

جغرافيا نباتية

١٠

المحاضرة

ياسمين الواصل

نطاقات الغطاء النباتي Vegetational zones

وإذا اتجهنا من خط الاستواء إلى القطبين أمكننا تمييز نطاقات الغطاء النباتي التالية

١/ النطاق المداري .

٢/ نطاق الصحاري وأشباه الصحاري شبه المدارية الاستوائية.

٣/ نطاق الغابات قاسية الأوراق شتوية الامطار

٤/ نطاق الغابات الرطبة دائمة الخضرة في المناطق المعتدلة الدافئة

٥/ نطاق الغابات متساقطة الاوراق في المناطق المعتدلة

٦/ نطاق السهوب.

٧/ نطاق الغابات المخروطية

٨/ التندرا

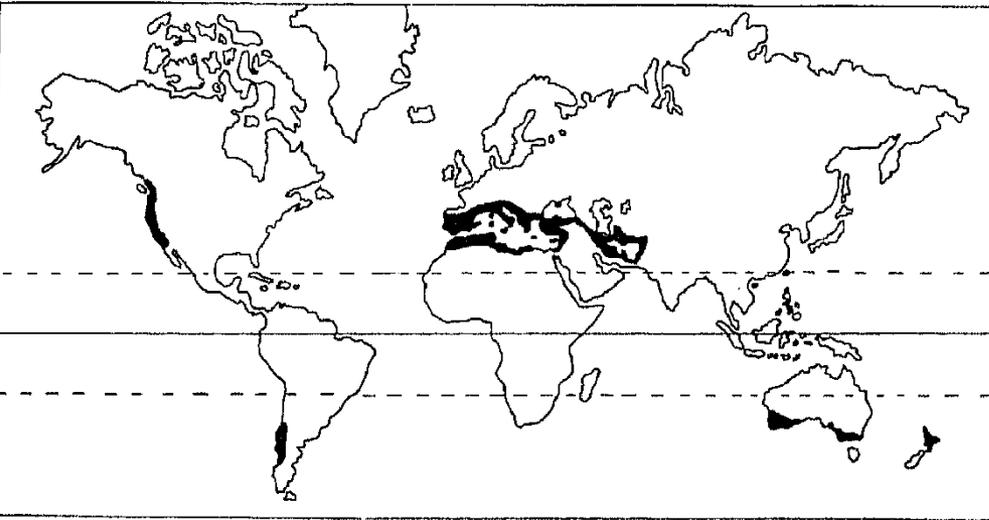
٣- الغابات قاسية الاوراق Sclerophyllous forests

- الموقع: توجد في شواطئ البحر الأبيض المتوسط، وتمتد الى افغانستان، افريقيا، جنوب وغرب استراليا امريكا الشماليه و الجنوبية جنوب غرب الكاب .
(توجد في جميع القارات)

سوف ندرس مثال عليها الغابات الموجودة في البحر الابيض المتوسط

- تضم فلورة حوض البحر المتوسط حوالي ١٩٩٣٤ نوع تنتمي الى ١٧١ فصيلة ومن اشهر الفصائل الموجودة القرنية، القرنية، الصليبية و المركبه . النجيلية.
- غنية بالانواع النباتية المتوطنة بسبب انعزال اجزاء من منطقة البحر المتوسط عن القارة بالبحر او الجبال المرتفعة او الصحاري.

- **مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط:** معتدل ممطر شتاء وجاف حار صيفا (يسهم ذلك في نمو الغابات والأحراش المتوسطية المميزة) يمكن تمييز المناطق التالية
- مناطق ذات صيف غير ماطر
- مناطق ذات صيف قليل الامطار
- المناطق الشمالية الانتقائية



شكل (٤٨) منطقة انتشار الغابات دائمة الخضرة قاسية الأوراق (غابات البحر الأبيض المتوسط).

الغطاء النباتي في الحوض الابيض المتوسط

- بسبب طبيعة التضاريس في حوض البحر الابيض المتوسط المتمثلة في التالي :
- الجبال المطلة على البحر بذلك يتغير نوع الغطاء النباتي كلما ارتفعنا عن سطح البحر. حتى قمم الجبال.
- يمكن تمييز النطاقات الارتفاعية التالية :
- النطاق السفلي
- النطاق متوسط الارتفاع
- النطاق العلوي

١-النطاق السفلي

- الغابات دائمة الخضرة
- الغابات المتوسطة المخروطية

أ-غابات دائمة الخضرة قاسية الأوراق:

يسمى هذا النطاق بنطاق السنديان أو نطاق الزيتون، تتواجد هذه الغابات في الاجزاء الشمالية من المتوسط على ارتفاع يصل إلى ١٨٠٠ م وخاصة في جبال الأطلس.

تتركب هذه الغابات من عدد من الطوابق النباتية :

١- الطابق الشجري وهو كثيف ويتألف من أشجار السنديان

٢- طابق الشجيرات ويضم الغار *Laurus nobilis* و البطم

٣- طابق النباتات المتسلقة مثل اللبلاب *Hedera helix*

٤- طابق الأعشاب مثل السفندر *Ruscus* و الهليون *Asparagus* و الحلاب *Euphorbia* و البنفسج *Viola*.

٥- طابق الحزازيات وهو قليل النمو.

ب-غابات مخروطية متوسطة:

تنتشر بشكل قليل في النطاق السفلي وغالباً ماتكون على شكل مجموعات صغيرة أو أفراد متباعدة، وأهم الأنواع المشكلة للغابات المتوسطة المخروطية هي الصنوبر الثمري *Pinus pinea* الذي ينتشر في أغلب اجزاء المتوسط.

الماكي Maquis

ذكرنا أن الغابات دائمة الخضرة قاسية الأوراق والغابات المخروطية المتوسطة تمثل منطقة حوض البحر المتوسط ولكن في الوقت الحالي حل محل هذه الغابات شجيرات قاسية الأوراق وتم هذا التراجع بشكل أساسي تحت تأثير الانسان إضافة الى الظروف المناخية لحوض البحر المتوسط حيث الصيف الحار والجاف . بالتالي تجدد الغابة يتم بصعوبة بسبب تاثير الانسان من قطع الاشجار وإحراق الغابات حيث حلت محلها الشجيرات المكونة للماكي (شجيرات دائمة الخضرة قد تكون كثيفة او اقل كثافة وقد ترتفع بين الاشجار اشجار تمثل بقايا الغابة التي كانت سائدة)

يشكل الماكي: وهو تشكيلات نباتية مؤلفة من شجيرات قاسية الأوراق وأشجار قليلة وينتشر الماكي في كل أجزاء البحر المتوسط ويحتل مساحات واسعة ويسود في شرق المتوسط الماكي الذي يحتوي على الخروب Ceratonia والاس.

الغاريك :Garique

- وهو عبارة عن تراجع الماكي ويتألف من شجيرات قصيرة واعشاب حوليه ومعمرة وينتشر في الأمكنة الصخرية الجافة بشكل واضح وتتنمي للغاريك بعض الفصائل النباتية كالشفوية والقرنية والوردية وهي الأنواع المتحملة للجفاف وأهم نباتات الغاريك :الزعرتر **Thymus**

٢ النطاق المتوسط الارتفاع

ونجد فيه:

أ- الغابات ساقطة الأوراق

ب- الغابات المخروطية

• الغابات ساقطة الأوراق :

• تحل هذه الغابات محل الغابات دائمة الخضرة قاسية الأوراق في النطاق السفلي ونجد في هذه الغابات أنواع البلوط ساقطة الأوراق مثل البلوط

Quercus pubesce والجوز *Juglans* والدردار *Acer*
والكستناء *Castania*

• سريعة النمو

• ب- الغابات المخروطية:

• تتألف غالبا من أنواع من الصنوبر والأرز *Cedrus*

٣-النطاق العلوي

- ويتمثل بقمم الجبال فوق حدود الغابات فيوجد في شمال المتوسط على ارتفاع ١٨٠٠ وفي جنوبه يصل الارتفاع إلى ٣٠٠٠م فوق سطح البحر .
- **مناخ هذا النطاق** شتاء بارد كثير الثلوج وبصيف جاف ذي شدة إضاءة عالية. كما تقل كمية المطر عن النطاق المتوسط .
- يتألف الغطاء النباتي من أنواع جفافية تتحمل برد الشتاء وحر الصيف وشدة الرياح ويسود في الجزء السفلي من هذا النطاق الشجيرات القصيرة والأشكال الوسادية المشوكة القادرة على حماية نفسها من الصقيع والرياح وأهمها العرعر *Juniperus* و الصنوبر *Pinus*

٤- نطاق الغابات الرطبة دائمة الخضرة في المناطق

المعتدلة الدافئة

توجد في شرق اسيا و الجزء الجنوبي من سواحل استراليا وشمال جزيرة نيوزيلاندا و السواحل الشرقية لا فريقيا وفي جنوب البرازيل وجنوب التشيلي وفي المناطق المرتفعة من امريكا الوسطى والمكسيك والسواحل الجنوبية الشرقية من امريكا الشمالية وايضا في فلوريدا.

نعم ..
لا يوجد نشاط